

الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين

أ.م.د أحمد يونس البجاري

سارة علي سليمان الجميلي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ٢٤/٤/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ١/٦/٢٠١٨)

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف الى مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين والفروق في مستوى الشخصية المبدعة تبعا لمتغيري (نوع الجنس، وسنوات الخدمة). تألفت العينة من (١٥٠) مرشد ومرشدة من محافظة نينوى. ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الشخصية المبدعة والمكون من (٤٦) فقرة. واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وتحليل التباين الاحادي). وتم التوصل الى النتائج الاتية: يتميز افراد العينة بمستوى عال من الشخصية المبدعة . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشخصية المبدعة تبعا لمتغير (نوع الجنس، وسنوات الخدمة) وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

Creative Personality for Educational Counselors

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of creative personality for the educational counselors and the differences in the level of creative personality according to the variables (sex , years of service). The sample consisted of (150) male and female counselors from Nineveh Governorate. To achieve the research objectives, the researchers constructed the creative personality scale of (46) items. The researchers used the following statistical means (one sample t-test, two independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, the t-test for correlation coefficient, ANOVA one way), and the following results were obtained:

- sample are characterized by a high level of self-control.
- No statistically significant differences in the level of creative personality according to the variable (sex, years of service) In light of the results, the researchers set number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث :

مما لا شك فيه ان التقدم العلمي والتكنولوجي وتعدد مجالات الحياة وتطورها تجلب معها المزيد من المشكلات التي تحتاج الى وضع حلول لها او التخفيف من حدتها وتأثيرها في حياتنا بمختلف مجالاتها .

ولما تمر به المجتمعات العربية من تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ادت الى ظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية , مما يدعو لوجود شخص متخصص يساعد الافراد الذين يواجهون مثل هذه المشكلات في التعامل مع مشكلاتهم وتجاوزها بما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة وخصائص شخصية تؤهله للقيام بهذه الامور . فالمرشد هو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية (أبو عباة ونيازي , ٢٠٠٠ : ٢٨)

ويشير كل من (بشير وجفال , ٢٠١٥) ان المشكلة الرئيسة في البلدان العربية هي عدم الاستفادة من المصادر البشرية وقدرتها على التغيير للأفضل . (بشير وجفال , ٢٠١٥ : ٦) ويؤكد (طامي , ٢٠١٣) ان هناك قصور في التوجه العربي نحو تربية الابداع , ووجود تحديات تنذر عنها معطيات القرن الحادي

والعشرين . (طامي , ٢٠١٣ : ٧٠) وقد وصى (علوان , ٢٠٠٥

(في دراسته بأهمية توفير المناخ الملائم للابداع الذي يساهم في تطوير فكر المرشدين التربويين ويحسن من ادائهم الارشادي , وأثرء المرشدين بالأنشطة المتجددة . (علوان , ٢٠٠٥ : ١١٣)

وانطلاقا من ان المرشدين و المرشادات يقع على عاتقهم جزء كبير من اعداد و انماء جيل من الطلبة نطمح ان يتسم بالابداع و التحكم في ذاته ليؤدي مهامه في بناء المستقبل على اتم وجه , لذا من الاولى ان يكون المرشدون مبدعين في حل الازمات و ايجاد الحلول البديلة و لديهم تحكم بذاتهم و تحقيق الانجازات الشخصية لمصلحتهم و مصلحة الاخرين .

فتبرز مشكلة البحث من خلال التساؤلات الاتية .

- ما مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين ؟
- ما الفروق في مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغيري:

أ. نوع الجنس (ذكور / إناث)

ب. سنوات الخدمة (١-١٠) , و (١١-٢٠) , و (٢١-) فما فوق ()

أهمية البحث :

تعد معرفة الانسان لطبيعته من أهم المشاكل التي واجهته منذ وجوده فقد كانت وما زالت تجرى المحاولات للتعرف على الشخصية . (سفيان , ٢٠١٤ : ١٦) فشخصية الانسان ترجمة لسلوك عام يظهر في صفات معينة , فعندما يطلب شخص من آخر تحديد السلوك العام لشخص ثالث فان أول شيء يذكره هو الطابع العام لشخصيته وذلك باعتبار أن الشخصية تحدد السلوك العام للأفراد (بدران , ٢٠١٤ : ١١)

ودراسة الشخصية من الموضوعات الشبقة في علم النفس لان النظرة الكلية للكائن الانساني الحي أكثر تشويقا اذا ما قورنت بموضوعات مثل الاحساس , و الادراك , والتمييز و سواها . لذلك فاننا في دراسة الشخصية ندرس كل ذلك ولكن في ضوء كل موحد هو الشخصية . (خوري , ١٩٩٦ : ٦ - ٧) اذ ان الشخصية نظام يتكون من انظمة جزئية عقلية و جسمية و انفعالية واجتماعية . (سفيان , ٢٠٠٤ : ٢٠)

كما ان الابداع هو على نحو ما نشاط شامل للشخصية يهدف الى توسيع نطاق الخبرة الانسانية, وفي كنف هذا النشاط الشامل للشخصية قد يتحقق فعلا حل لبعض الصراعات النفسية الاساسية في شخصية المبدع . أي ان الابداع أما انه يستخدم

ايجابيا لإشباع حاجات نفسية داخلية أو أنه يخدم مطالب

اجتماعية وبيئية . (ابراهيم , ١٩٩٩ : ٩٠)

وفي العصر الراهن فرض الابداع نفسه كضرورة من ضرورات الحياة ؛ فقوة الامم أصبحت تقاس بما لديها من عقول مبدعة وفاعلة (الحسيني , ٢٠٠٣ : ٦٧٠) فالعالم اليوم يشهد تقدما متسارعا في ميدان العلم والابداع , وخطي العالم قفزات واسعة في ميدان التقدم والابداع لم تكن متصورة قبل سنوات قليلة , ومن نافلة القول أن العماد الاساسي لهذه النهضة هم المبدعون . (أبو ندي , ٢٠٠٤ : ١٣)

وعلى الرغم من كون الابداع خاصية إنسانية ولكن غير متاح لكثير من الناس وذلك لأن هؤلاء الافراد يحمدون أنفسهم فيما هو قائم من طرائق معتادة ومألوفة (: 1994 , Ratdiffe 92) فقد نكون نحن مبدعون انفسنا وتحسس ذلك , وربما نجد الابداعية في غيرنا من الناس . ففي وصف الشخصية المبدعة علينا ان نلاحظ ان خصائص معينة من الابداعية قد تؤدي اما الى النجاح او الى صراعات وتشتيت العزم (الجبوري , ١٩٩٠ : ١٦) .

وهكذا فإن الشخصية المبدعة يُحدث تغييرات في الطريقة التي يفكر ويعبر فيها مجتمع ما عن نفسه . اي ان العناصر التي تحفز وتحوي الابداع تكون مشتركة لكل من جوانب الفرد

بمستوى القدرة التنبؤية لهذه الوسائل . (عبد الغفار , ١٩٧٧ : ٢١٣)

ويرى (عبد المختار وعدوي, ٢٠١١) الشخصية المبدعة تتوفر فيها مجموعه من السمات والخصائص والتي بمقتضاها يمكن ان تبذل في أي مجال فالقلق والتوتر على الرغم أنها سمات غير مقبولة اجتماعيا الا ان القلق يعتبر ايجابيا لأنه يدفع بصاحبه للانجاز والتفوق , كما ان المبدع يخرج عن المألوف والمتعارف عليه على الرغم من عدم قبول ذلك في ضوء معيار الجماعة والمجتمع , الا أنها خاصية ينفرد بها المبدع ويتسم تغير الحالة المزاجية للمبدع بالتقلب , فمعظم المبدعين لا يمكن أن تخرج الفكرة لديهم الا في ظروف مزاجية ضاغطة . (عبد المختار وعدوي , ٢٠١١ : ٢٨) كما يشير (جيلفورد) أن الشخصية المبدعة ترى النجاح قريبا منها , وانها تؤمن بالتطور والتقدم ولا تستسلم للصعاب , والعواقب , ولا تصطدم بالفشل بل تتجاوزه , ولها أثرها الفاعل في الحياة , والاجتهاد والمثابرة لا تغيب عنها . (الخالدي وعباس , ٢٠١٥ : ١٣١)

وبينت دراسة (دومي والنصيرات , ٢٠١٤) أهم مقومات الشخصية المبدعة من خلال الرؤية القرآنية , التفكير , والتدبر ,

الداخلية والخارجية ايضا . (Morais M. & others , 1488 : 2014) حيث اولى علماء النفس اهتماما ان الابداع لا يرتبط بالعناصر المعرفية فقط ولكن مع المتغيرات البيئية التي تثير القدرات الابداعية الكامنة وتساعد على ظهورها . (العلی , ١٩٩٣ : ١) .

ان سمات الشخصية تؤثر على كيفية فهم الشخص لبيئته وتفاعله معها , وعلى كيفية توليد المرء للأفكار وكيف له ان يعالج الأفكار التي كان مصدرها الآخرون . فضلا عن ان سمات الشخصية المبدعة وامكانياته قد تتأثر بعوامل مثل تعليم الفرد والمعرفة والاختصاص والثقافة (Murukannaiah P. K. , 1-8 : 2017 , & others .

ويشير فيست (Feist , 1998) بأن كل شخص يولد بقدرة ابداعية كامنة , ولكن بدرجات متفاوتة تعتمد على مكونات متعددة مثل القدرة الادراكية وعوامل الشخصية (Yan Y. & others , 2 : 2013)

وهكذا كان الاهتمام منذ بداية البحث في مجال الابداع موجها الى دراسة شخصية المبدعين بقصد الوصول الى فهم دقيق وشامل لطبيعة ظاهرة الانتاج الابداعي . وما يؤدي بنا الى تحسين وسائلنا في التعرف على من لديهم القدرة على الابداع . والارتقاء

وتشمل العملية الابداعية تكامل عدة وظائف عقلية وتشمل كذلك كل مكونات الخبرة الحياتية. (Chávez R. & Eakle 246 : 2009 , M.)

اشارت دراسة ناودي (Nuade , 2005) بان الشخصية المبدعة تميل الى رؤية نفسها على انها أكثر استقلالية في التفكير بشكل ملحوظ , ومنفتحة على التجربة وكفاءة , من الاشخاص ذوي العلاقات الابداعية المتوسطة والمنخفضة . 74 (Nuade , 2005 :)

وقد ذكرت (السلمي , ٢٠٠٨) ان من سمات المبدع : ان يؤمن بقيمة العمل واهمية اتقانه , وان يتمتع بدافعية عالية للانجاز , وان يكون له خيال واسع وخصب , وان يقبل على المخاطرة المحسوبة , والاستقلالية في الفكر والمبادرة في ابداء الرأي بجرأة و شجاعة , والابتعاد عن الاعمال التقليدية والسعي نحو الجديد , وان تكون لديه حساسية عالية تجاه المشكلات . (السلمي , ٢٠٠٨ : ١)

ويعد الارشاد التربوي ظاهرة تربوية حضارية حديثة وقد أصبح في كثير من دول العالم من الركائز الاساسية التي تستند عليها العملية التربوية . (القواسمة والحوامدة , ٢٠١٠ : ٧) اذ يعد الخدمات الارشادية من ارقى الخدمات التي تقدم للأفراد , لما لها من اثر كبير

والفقه , والاعتبار , وقدرة الحواس والحس الابداعي . (الدومي والنصيرات , ٢٠١٤ : ١٨-٢٩)

تميز الشخصية المبدعة بدافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة في العمل , وميل واسع للاطلاع يظهر في الرغبة للمعرفة , ويجمع المعلومات , ويعزز عبر النجاح بهذه المعرفة (روشكا , ١٩٨٩ : ٧١-٧٣) فالدافعية الداخلية , فضلا عن الدافعية الخارجية , يجب أن تجد مكانا في المجتمع , حيث ان الحفز القوي لعملية الابداع ينطلق من الحاجات الاجتماعية التي تتلائم مع الحاجات الشخصية , وهناك سمة اخرى للشخصية المبدعة , وهي اتجاه الفرد نحو العمل . (صبحي وقطامي , ١٩٩٢ : ٧١) وتمثل الدافعية عنصرا مهما وجوهريا لعملية الابداع وخاصة المنصبية على اداء مهمة ما , فحب العمل ينشأ عملا ابداعيا حقيقيا لكن الفرد يركز على ديناميكية العمل ومتطلباته أكثر من الاهتمام بالفوائد والمكافآت التي تجنى من العمل . (الجاسم , ٢٠١٠ : ١٩٧)

ويشير كل من شافيز وإيكل (Chávez R. & Eakle M. , 2009) أن حل المشاكل بطريقة ابداعية يعزز قدرتنا على التكيف مع بيئتنا وظروفنا و يتيح لنا كذلك تغييرها . تهيء الابداعية الاساس للفن والعلم والفلسفة والتكنولوجيا .

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

ب. سنوات الخدمة (١٠-١١) , و(١١-٢٠) , و(٢١- فما

فوق)

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على المرشدين التربويين للسنة

الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ في محافظة نينوى .

في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيهه نحو

الطريق السليم , وهذا هو دور المرشد النفسي الذي يرشد ويوجه

ويعدل السلوك ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وامكانياته ويساعده

على التكيف النفسي والاجتماعي , فضلا عن العديد من

الخدمات التي يقدمها المرشد للمسترشدين . (أبو يوسف , ٢٠٠٨

: ٣)

تحديد المصطلحات :

أولاً- الشخصية : (Personal) : وقد عرفها كل من :

- سفيان (٢٠٠٤):

" نظام شامل من الانظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية

التي تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره ,

ونعني بالنظام انه شيء متكامل يتضمن عناصر أو أجزاء تتفاعل و

ترابط فيما بينها لتحقيق هدف او أكثر من أهداف النظام " (

سفيان , ٢٠٠٤ : ٢٠)

ثانياً - الابداع : (creativity) : وقد عرفه كل من :

- هلال (١٩٩٧):

" هو العملية التي تقودنا الى ابتكار حلول جديدة للأدوات أو

الافكار والمناهج المكونة لأي مشكلة , ونتائج العملية الابداعية يمثل

وأجمعت الابحاث على ان السمات الشخصية للمرشد

يمكن أن تقوي أو تضعف العملية الارشادية , وان لتلك السمات

اهمية لا تقل عن أهمية المهارات الخاصة التي يمتلكها المرشد ,

والمعرفة العلمية التي حازها , بل قد تفوقها (الخطيب , ٢٠٠٦ :

٦٣) فالمرشد التربوي هو الذي يحترم الأخلاق ويسمح للقانون من

تطوير ممارساته الإبداعية , ويعمل على مصلحة المسترشد , (

Wheeler & Bertram; 2015: 5

أهداف البحث :

يهدف البحث الى معرفة :

١. مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين .

٢. الفروق في مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين تبعا

لمتغيري:

أ. نوع الجنس (ذكور / إناث)

رصدت من اغلب الدراسات والبحوث عن المبدعين التي يظهر تأثيرها في سلوك الفرد بدرجة واضحة وشديدة نوعا ما، سواء لجميع السمات أو أغلبها تجعله قادر على السلوك بشكل أصيل ونادر وغير مألوف من الآخرين" (الحكاك، ٢٠٠٩: ١٢)

قيمة مرتفعة واصيلة وهامة بالنسبة للمجتمع" (هلال ، ١٩٩٧ : ٨٢)

- عبد المختار وعدوي (٢٠١١):

" قدرة المتعلم على الانتاج اتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية و الاصاله و بالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير" (عبد المختار و عدوي ، ٢٠١١ : ٢٩)

- حسين (٢٠١١) :

" بأنها الشخصية التي تمتلك الميزات الشخصية والاتجاهات ، والاهتمامات ، والانفعالات التي يمكن ان تخلق الابداعية ، وتتميز بالكفاءة الذاتية العالية ، والميل الى المسائل العقلية التي تثير التفكير ، وتسم باستقلالية الحكم ، والميل نحو الشمولية وقادرة على مواجهة المواقف الصعبة ، وجادة في عملها ، وتشعر بالمسؤولية وقادرة على تحقيق اهدافها " (حسين، ٢٠١١ : ٥)

ثالثا- الشخصية المبدعة : (Creative Personality)
: وقد عرفها كل من :

- الجنابي (٢٠٠٦) :

" الشخصية التي تسم بالثقة بالنفس وتحمل عدم اليقين ، وتحمل الغموض ، والمثابرة ، وقلة الاستجابة للقواعد والتنظيمات التقليدية الموضوعية ، والتصميم ، وتناول المشكلات بالاسلوب العلمي ، والاستقلالية في الفكر والعمل ، وتحمل المسؤولية ، والرغبة في التفوق الاكاديمي ، وتقديم العون للآخرين ، والتنافس ، والانفتاح للخبرة ، ومقومة الضغوط الاجتماعية " (الجنابي ، ٢٠٠٦ : ١٦)

- سوسانتو (٢٠١٥ ، Susanto) :

"هي أنماط مميزة من الأفكار، والمشاعر، والسلوك الذي يحتوي على عناصر من الإبداع وثابتة نسبيا في شخص" (، Susanto 3 ، 2015)

- الحكاك (٢٠٠٩) :

" هم الأشخاص الذين يتميزون بعدد من الصفات والسمات والخصائص الشخصية الانفعالية والدافعية والاجتماعية كما

- التعريف النظري : عرفه الباحثان الشخصية المبدعة :

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى . . .

" الشخصية التي تتسم بالحساسية للمشكلات و الطلاقة والمرونة - دراسة هادي (٢٠١١)

" استبصار الذات وعلاقته بالشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة الى قياس استبصار الذات وقياس

الشخصية المبدعة والتعرف الى الفروق في الشخصية المبدعة على

وفق متغيري نوع الجنس والتخصص لدى طلبة جامعة بغداد ,

وتعرف طبيعة العلاقة بين استبصار الذات و الشخصية المبدعة ,

تألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة , و تحقيقاً لأهداف البحث

تم بناء مقياس استبصار الذات وتم تبني مقياس الشخصية المبدعة

لكوفمان (Kaufman , 2004) وبعد استخراج صدق

الترجمة , واستخراج الصدق , والثبات للمقياسين بطريقتين (اعادة

الاختبار ,والفا كرونباخ) و لغرض تحليل البيانات تم استخدام

الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ,والاختبار التائي

لعينتين مستقلتين ,ومعامل ارتباط بيرسون ,ومعادلة الفا كرونباخ

, وتحليل التباين الثنائي , والتحليل العاملي) وتم التوصل الى النتائج

الآتية :

- ان طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية المبدعة .

- لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى الشخصية المبدعة تبعا

لمتغيري نوع الجنس (ذكور,اناث) , والتخصص (العلمي,والانساني)

والاصالة و القدرة على التحليل و التركيب و الاستدلال, فضلا عن

الثقة بالنفس, والمثابرة, وتحمل الغموض, وقلة الاستجابة للقواعد

التقليدية, والتصميم, والاستقلال في الفكر والعمل, وتحمل المسؤولية

, والسعي الى التفوق , والتنافس , والانفتاح والخبرة , وسعة الخيال

و روح المرح ومقاومة الضغوط وتقديم العون للآخرين ."

- التعريف الاجرائي :

" هي الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال الاجابة

على مقياس الشخصية المبدعة".

خامسا : المرشد التربوي :

- تعريف وزارة التربية (١٩٨٣):

"هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات

الطلاب التربوية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتعلق بهذه

المشكلات سواء كانت هذه المعلومات تتعلق بالطالب نفسه او

بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على ان يفكر

في الحلول المناسبة لهذه المشكلة والمشكلات التي يعاني منها

لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" (وزارة التربية,١٩٨٣:

٥١٣)

دراسات سابقة :

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استبصار الذات والشخصية المبدعة. (هادي، ٢٠١١: ص-ق) .
- دراسة الخالدي وعباس (٢٠١٥)
- " الشخصية المبدعة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وعلاقتها بجنسهم وتخصصهم"
- هدفت الدراسة الى قياس مستوى الشخصية المبدعة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة , والتعرف على دلالة الفروق في الشخصية المبدعة تبعا لمتغيري التخصص (التشكيلي , والتصميم , والموسيقى , والمسرح) , ونوع الجنس (ذكور - اناث) , تألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على اقسام معهد الفنون الجميلة في بغداد , وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس الشخصية المبدعة واستخراج الصدق (الظاهري والعالمي) والثبات بطريقتين (اعادة الاختبار , والفا كرونباخ) و لغرض تحليل البيانات تم استخدام الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعادلة الفا كرونباخ , والاختبار التائي لعينة واحدة , وتحليل التباين الثلاثي) وتم التوصل الى النتائج الآتية :
- يتمتع طلبة معهد الفنون الجميلة بالشخصية المبدعة .
- وجود فروق دالة احصائية في الشخصية المبدعة على وفق متغير نوع الجنس ولصالح الذكور وكذلك التخصص لصالح التشكيلي .
- (الخالدي وعباس , ٢٠١٥ : ١٢٦)
- دراسة ساغون وكارولي
- (Sagone E. & Caroli M. , 2013) تأثير عوامل الشخصية المبدعة على التوافق الذاتي لدى المراهقين , دراسة العلاقة "
- هدفت الدراسة الى اكتشاف تأثير العوامل الشخصية الابداعية على التوافق الذاتي بين الاشخاص لدى عينة من المراهقين , وتألفت العينة من (١٣٠) مراهق تتراوح اعمارهم بين (١٤-١٨) سنة بواقع (٦٦) ذكور و(٦٤) اناث تم اختيارهم بشكل عشوائي من بين ثلاث مدارس ثانوية عامة في كاتايا الصقلية في ايطاليا , وتم استخدام مقياس الشخصية المبدعة ل (وليامز , ١٩٩٤) و مقياس التكيف بين الافراد (دي نوفو , ١٩٩٨) , وبعد تحليل البيانات احصائيا بالحقيبة الاحصائية SPSS , وتم التوصل الى النتائج الآتية :
- الافراد المبدعون لديهم القدرة على التكيف مع أي حالة تقريبا والقيام بكل ما هو في متناول اليد لتحقيق أهدافهم .

أولاً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة المدروسة (داؤد وأنور ، ١٩٩٠ : ٦٦) ويتكون مجتمع البحث من مرشدي ومرشدات محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣٩٤)^(١) بواقع (٢٠٠) مرشدا و (١٩٤) مرشدة

ثانياً: عينة البحث :

تعرف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، ومثله لعناصر المجتمع افضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس واخرون ، ٢٠١٤ : ٢١٨) ، فبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية بواقع (١٥٠) منها (٧٧) مرشد و(٧٣) مرشدة بنسبة ٣٨,٠٧١ من المجتمع الكلي .

ثالثاً : أداة البحث :

أ. وصف الاداة :

قام الباحثان ببناء مقياس الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين والذي تم من خلال الخطوات الاتية :

(١) حصل الباحثان على الإحصائيات من مديرية تربية نينوى وذلك بموجب كتاب تسهيل مهمة ملحق (١) والمؤرخ بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢ .

- المراهقات المبدعات يصلن الى درجة اعلى من التعقيد والرغبة في

المخاطرة مقارنة بالمراهقين . (Sagone E. & Caroli

M. ,2013 : 131-135)

- دراسة لي وجوم (Lee K. & Jum J. 2015)

" الصفات المتنامية لقابلية التفكير الابداعي والشخصية المبدعة لدى الاطفال في المدارس الابتدائية في كوريا "

هدفت هذه الدراسة الى دراسة الخصائص التنموية لقدرة التفكير الابداعي والشخصية الابداعية لاطفال المدارس الابتدائية في كوريا ، تألفت العينة من (٢٧٨٢) من اطفال المدارس الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ٦-١١ سنة تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وتم تطوير مقياس الابداع لتحديد الخصائص التنموية لقدرات التفكير الابداعي و الشخصية الابداعية ، وبعد تحليل البيانات احصائيا ، تم التوصل الى النتائج الاتية :

- ترتبط عامل الاصاله الى حد كبير بالفضول ، وعامل الطلاقة وعامل المرونة في القدرة على التفكير الابداعي كان مرتبط بثلث عوامل شخصية ابداعية (الفضول ،والحاساسية ،والالتزام بالمهمة) .
- ان القدرة على التفكير الابداعي ترتبط جزئيا بالشخصية

الابداعية. (Lee K. & Jum J.,2015 : 46)

أجراءات البحث :

- ١ . الاطلاع على عدد من الادبيات والاطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشخصية المبدعة ومراجعة المقاييس المتيسرة لقياس الشخصية المبدعة :
 - قائمة السمات لخير الله (١٩٨١) والمعتمدة من قبل الدايني (١٩٩٦) والجنابي (٢٠٠٦) .
 - مقياس كوفمان (Kufman , 2004) المترجم والمعتمد من قبل هادي (٢٠١١) .
 - مقياس عبد سوسن (٢٠٠٧) .
 - مقياس الحكاك (٢٠٠٩) .
 - مقياس حسين (٢٠١١) .
 - ٢ . وفي ضوء ذلك قاما الباحثان بصياغة فقرات المقياس وبلغت (٥١) فقرة تمثل الصفات العقلية والنفسية للشخصية المبدعة .
 - ٣ . تحديد بدائل الاداة :
 - بعد أن تم صياغة الفقرات , أختيرت البدائل وهي : (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا , تنطبق علي بدرجة كبيرة ,تنطبق على بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة قليلة , لا تنطبق علي) .
 - ٤ . التطبيق الاستطلاعي التجريبي لمقياس الشخصية المبدعة :
 - قاما الباحثان بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولى على عينة بلغت (٢٠) مرشد ومرشدة من محافظة نينوى يوم الاحد بتاريخ ٥
- ١١/ / ٢٠١٧م الى يوم الثلاثاء(٧/ ١١ / ٢٠١٧م وكان الغرض من هذا التطبيق معرفة :
- مدى ملائمة المقياس في صياغة فقراته للعينة من المرشدين والمرشدات .
 - مدى قدرة بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات في التعبير عن مشاعر المجيبين .
 - الكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغتها للفقرات وخلوها من أي خلل تعبيرى أو طباعى أو لفظي
 - تقدير المعدل العام حسب وقت الاجابة على فقرات المقياس وقد بلغ متوسط وقت الاجابة (١٥) دقيقة.
- ب. الصدق :
- يعد مفهوم الصدق أحد أكثر المفاهيم الاساسية أهمية في مجال القياس النفسي ان لم يكن أهمها على الاطلاق , حيث يعتبر الخاصية الاساسية الاولى التي يجب ان تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة . (أسماعيل , ٢٠٠٤ : ٨٤) وبناءا على ذلك استخدم الباحثان انواع من الصدق وهي :
- ١ . الصدق الظاهري :
- تؤكد انستازي انه لابد من توفير صفة الصدق الظاهري للمقياس حتى يكون أكثر فاعلية في المواقف العملية , ولضمان

تعاون المفحوصين في الموقف الاختباري . (مخايل , ٢٠١٦ :
ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس الشخصية المبدعة تم
اجراء الخطوات الاتية : (١٦٨

ويعرفه (ابو حويج , ٢٠٠٢) بأنه المظهر العام للاختبار أو
الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى
وضوح هذه المفردات . كذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى
دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية . (ابو حويج وآخرون ,
٢٠٠٢ : ١٣٤)

قام الباحثان بعرض مقياس الشخصية المبدعة على (١٨)
خبير ومحكم من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) وبعد الاخذ بملاحظاتهم
وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر
كما حذفت الفقرات (٤٣, ٤٠, ٣٥, ٢١, ٢٠) لأنها حصلت
على نسبة اتفاق اقل من النسبة المطلوبة ,فضلا عن تعديل لغة
واسلوب بعض الفقرات: (٢ , ٩ , ٤١) .

٢ . القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المبدعة:

- وبعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) تم حساب القوة التمييزية
للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وباستخدام
الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . تم التحقق من
دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) وتبين ان القيمة
التائية المحسوبة تتراوح بين (٠,٦٤٣ - ١٠,٦٤٩) وعند مقارنتها
بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة
ذوي الاداء المنخفض وفئة ذوي الاداء المرتفع في اجاباتهم على
الفقرة . (النبهان , ٢٠٠٤ : ٤٣٤) .

ودرجة الحرية (٦٢) تبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرة (١) يبين قيم معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس .
(٢٣) وهكذا بلغ عدد فقرات الاداة بصورتها النهائية (٤٥)

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المبدعة

ت	المجموعة العليا (٣٢) ١		المجموعة الدنيا (٣٢) ٢		القيمة التائية الحسوبة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٣,٦٢٥٠	٠,٩٧٥٥١	٤,٣٤٣٨	٠,٩٠١٩٥	٣,٠٦٠
٢	٣,٨١٢٥	١,٠٦٠٦٦	٤,٧١٨٨	٠,٥٢٢٦٧	٤,٣٣٦
٣	٣,٨١٢٥	٠,٩٦٥١٢	٤,٨٤٣٨	٠,٣٦٨٩٠	٥,٦٤٦
٤	٣,٦٨٧٥	٠,٩٣١٠٩	٤,٨٤٣٨	٠,٣٦٨٩٠	٦,٥٣١
٥	٣,٥٩٣٨	٠,٧٥٦٠٢	٤,٧٥٠٠	٠,٤٣٩٩٤	٧,٤٧٨
٦	٣,١٥٦٣	١,١١٠٣٤	٤,٦٢٥٠	٠,٤٩١٨٧	٦,٨٤٢
٧	٣,٤٦٨٨	٠,٨٧٩٣١	٤,٥٣١٣	٠,٦٢١٣٦	٥,٥٨٢
٨	٣,٥٦٢٥	٠,٧١٥٦١	٤,٦٥٦٣	٠,٥٤٥٣٢	٦,٨٧٧
٩	٣,٦٢٥٠	٠,٧٥١٣٤	٤,٥٠٠٠	٠,٥٦٧٩٦	٥,٢٥٥
١٠	٣,٧٨١٣	٠,٨٣٢١٩	٤,٨١٢٥	٠,٤٧٠٩٣	٦,١٠١
١١	٣,٤٣٧٥	٠,٨٤٠٠٣	٤,٥٩٣٨	٠,٧٩٧٥٥	٥,٦٤٧
١٢	٣,٣١٢٥	١,٠٢٩٨٠	٤,٨٤٣٨	٠,٤٤٧٨٩	٧,٧١٣
١٣	٣,١٥٦٣	٠,٨٨٣٨٨	٤,٦٨٧٥	٠,٤٧٠٩٣	٨,٦٤٩
١٤	٣,٢٨١٣	٠,٦٨٣١٨	٤,٥٣١٣	٠,٥٦٧٠٧	٧,٩٦٤
١٥	٣,٤٣٧٥	٠,٧٥٩٣٥	٤,٦٥٦٣	٠,٥٤٥٣٢	٧,٣٧٥
١٦	٢,٩٦٨٨	٠,٧٨٢٢٤	٤,٢٨١٣	٠,٨٥١٣٥	٦,٤٢٢

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

القيمة الثانية الحسوبة	المجموعة الدنيا (٣٢) ٢		المجموعة العليا (٣٢) ١		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٨,٧٢٢	٠,٥٥٩٩٢	٤,٥٩٣٨	٠,٩٨٧٣٢	٢,٨٤٣٨	١٧
٣,٣٠٨	٠,٩٤٨٢٦	٤,٥٦٢٥	٠,٩٤١٣٢	٣,٧٨١٣	١٨
٦,٨٨٣	٠,٤٢٠٠١	٤,٧٨١٣	٠,٧٠٦٣٩	٣,٧٨١٣	١٩
٨,٦٤٣	٠,٣٩٦٥٦	٤,٨١٢٥	٠,٧١٥٦١	٣,٥٦٢٥	٢٠
٦,٠٧٢	٠,٥٠٨٠٠	٤,٧٥٠٠	١,٠١٥٥٠	٣,٥٣١٣	٢١
٥,٤٠٢	٠,٤٩٠٨٤	٤,٧٨١٣	٠,٦٩٤٨٨	٣,٩٦٨٨	٢٢
٠,٦٤٣	١,٢٦٣٢٤	٤,٢١٨٨	١,٠٦٢٠٨	٤,٠٣١٣	٢٣
٤,٩٨٤	٠,٦٣٤٢١	٤,٢٨١٣	٠,٩٨٣٧٤	٣,٢٥٠٠	٢٤
٧,٧٠٤	٠,٤٥٦٨٠	٤,٧١٨٨	٠,٧١٥٦١	٣,٥٦٢٥	٢٥
٥,١٦٨	٠,٨١٢٥٨	٤,٢٨١٣	٠,٨٣٢١٩	٣,٢١٨٨	٢٦
٥,٦٦١	٠,٤٢٠٠١	٤,٧٨١٣	٠,٦٩٤٨٨	٣,٩٦٨٨	٢٧
٧,١٧٩	٠,٥٠٨٠٠	٤,٧٥٠٠	٠,٦٣٤٢١	٣,٧١٨٨	٢٨
٧,٧٠٩	٠,٥٢٢٦٧	٤,٧١٨٨	٠,٦٠٩٠٧	٣,٦٢٥٠	٢٩
٦,٩١٣	٠,٤٥٦٨٠	٤,٧١٨٨	٠,٩١٥٢٦	٣,٤٦٨٨	٣٠
٩,٠٤٥	٠,٣٦٨٩٠	٤,٨٤٣٨	٠,٥٥٢٦٧	٣,٧٨١٣	٣١
٤,٩٦٠	٠,٣٩٦٥٦	٤,٨١٢٥	٠,٥٩٢٢٩	٤,١٨٧٥	٣٢
٣,٤٣٠	٠,٧٦١٣٤	٤,٥٣١٣	٠,٩٧٤٩٩	٣,٧٨١٣	٣٣
٥,٧٢٤	٠,٣٦٨٩٠	٤,٨٤٣٨	١,٠١٦٠٠	٣,٧٥٠٠	٣٤
٨,٦٩٠	٠,٥٦٧٩٦	٤,٧٥٠٠	٠,٦٦٥٢٤	٣,٤٠٦٣	٣٥
٦,٦٣٠	٠,٧٦٢٠٠	٤,٥٠٠٠	٠,٨٢٠٦٠	٣,١٨٧٥	٣٦
٤,٨٦٧	١,١٢١١٩	٣,٩٦٨٨	٠,٩٢٤٠٣	٢,٧١٨٨	٣٧

القيمة التائية الحسوبة	المجموعة الدنيا (٣٢) ٢		المجموعة العليا (٣٢) ١		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,١٥١	٠,٥٥٣٥٨	٤,٦٢٥٠	١,٢٩٧٦٤	٣,٥٩٣٨	٣٨
٤,٣١٣	٠,٣٣٦٠١	٤,٨٧٥٠	٠,٧٩٢٤٨	٤,٢١٨٨	٣٩
٦,٠٧٢	٠,٥٠٨٠٠	٤,٧٥٠٠	١,٠١٥٥٠	٣,٥٣١٣	٤٠
٤,٧٠٥	١,٠٩٢٠٣	٤,٠٣١٣	٠,٩١٩٦٦	٢,٨٤٣٨	٤١
١٠,٦٤٩	٠,٣٦٨٩٠	٤,٨٤٣٨	٠,٧٦٢٠٠	٣,٢٥٠٠	٤٢
٤,٢١٦	٠,٣٩٦٥٦	٤,٨١٢٥	٠,٨٣٢٨٠	٤,١٢٥٠	٤٣
٤,٩٥٣	٠,٦٠١٥٨	٤,٣٤٣٨	٠,٩٧٠٨٥	٣,٣٤٣٨	٤٤
٧,٠١٧	٠,٤٣٩٩٤	٤,٧٥٠٠	٠,٧٩٣١٢	٣,٦٢٥٠	٤٥
٣,٨٣٠	١,٣٤٢٥٤	٤,٠٦٢٥	١,١٢٨٨٠	٢,٨٧٥٠	٤٦

٣. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) :

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس , أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها (علام , ٢٠٠٦ : ١١١) ولتحقيق ذلك أخضعت (١٢٠) استمارة أي عينة التمييز وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة

ودرجاتهم الكلية على المقياس, وبأستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط (t.test) تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا, بمعنى ان جميع فقرات المقياس مقبولة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) والجدول (٢) يوضح ذلك .

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية المبدعة

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٥٥٨	٣٧	٠,٥٢٨	٢٥	٠,٦٥٥	١٣	٠,٣٢٧	١
٠,٤٨٦	٣٨	٠,٤٦٨	٢٦	٠,٦٤٨	١٤	٠,٤٣٣	٢
٠,٤٦١	٣٩	٠,٤٤٧	٢٧	٠,٥٨١	١٥	٠,٤٧٨	٣
٠,٣٤٣	٤٠	٠,٥٧٥	٢٨	٠,٥٣٨	١٦	٠,٥٧٤	٤
٠,٥٨٨	٤١	٠,٦٥٥	٢٩	٠,٦٧١	١٧	٠,٥٤٧	٥
٠,٤٥٠	٤٢	٠,٦٠٠	٣٠	٠,٣١٢	١٨	٠,٥٨٣	٦
٠,٦٩١	٤٣	٠,٦٧١	٣١	٠,٥٣٨	١٩	٠,٥٦٧	٧
٠,٣٦٧	٤٤	٠,٤٠٩	٣٢	٠,٦١٥	٢٠	٠,٦٤٦	٨
٠,٤٧٠	٤٥	٠,٣٩٢	٣٣	٠,٥٨٠	٢١	٠,٤٦٤	٩
٠,٦٢٢	٤٦	٠,٥٢٢	٣٤	٠,٤٨٩	٢٢	٠,٥٥٠	١٠
٠,٤٣٣	٤٧	٠,٤٤٦	٣٥	٠,١٠٣	٢٣	٠,٤٦٧	١١
		٠,٦١٧	٣٦	٠,٤٦١	٢٤	٠,٦١٧	١٢

ج- الثبات :

بعد تحديد عينة البحث الاساسية والبالغة (١٥٠)

مرشدا ومرشدة ,منهم (٧٧) مرشدا تربويا و(٧٣) مرشدة تربوية
+,

تم تطبيق مقياس الشخصية المبدعة يوم الخميس بتاريخ

(٢٨/١٢/٢٠١٧) في الاجتماع الثاني للمرشدين التربويين بعد

استثناء الحاضرين في الاجتماع الاول ممن كانوا من ضمن عينة

التمييز حسب قائمة الحضور في الاجتماع الاول واستثناء عينة

الثبات والتطبيق الاستطلاعي ولاستكمال عدد العينة الاساسية

للبحث طبق الباحثان على بعض المدارس من غير المتواجدين في

الاجتماعيين واستمرت مدة التطبيق من يوم الاربعاء (٣ / ١ /

٢٠١٨) م . . . ولغاية يوم الاثنين (١٥ / ١ / ٢٠١٨) م .

خامسا : طريقة تصحيح مقياس الشخصية المبدعة :

يتكون المقياس من (٤٥) فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل ,

فقد تم اعطاء الاوزان (١-٥) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة

جدا , تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة ,

تنطبق علي بدرجة قليلة , لا تنطبق علي) , وأن أعلى درجة

لمقياس (٢٢٥) وأقل درجة لمقياس (٤٥) والوسط الفرضي

(١٣٥) .

يقصد به ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من

الدقة والاتقان والاتساق فيما تزود به من بيانات عن السلوك

المفحوص (مجيد , ٢٠١٤ : ١٢٤)

وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس الشخصية المبدعة

بطريقة إعادة الاختبار وتقوم الفكرة الاساسية في هذه الطريقة على

أجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم إعادة اجراء نفس

الاختبار على المجموعة نفسها من الاشخاص وفي ظروف ماثلة ,

بعد مضي فترة زمنية بين القياس الاول والقياس الثاني وهو ما

نسمية معامل الثبات (ربيع , ٢٠٠٩ : ٨٣)

ولغرض إيجاد الثبات تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة

(٣٠) مرشد ومرشدة , ومن ثم تم إعادة تطبيق المقياس عليهم بعد

مرور (١٤) يوما على التطبيق الاول , بدأ التطبيق يوم الثلاثاء

بتاريخ (٢١ / ١١ / ٢٠١٧) م ثم أعيد التطبيق يوم الاثنين بتاريخ

(٤ / ١٢ / ٢٠١٧) م وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

درجات التطبيق الاول و درجات التطبيق الثاني . وكان معامل

الارتباط (٠,٨٨) .

رابعا : التطبيق النهائي لمقياس الشخصية المبدعة:

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

سادسا : الوسائل الاحصائية :

مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٥) درجة تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعني أن افراد عينة البحث لديهم شخصية مبدعة .

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة بيانات الدراسة والحصول على النتائج .

عرض النتائج ومناقشتها :

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة (one t-test sample) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٧٣٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة. والجدول (٣) يبين ذلك .

الهدف الأول : التعرف الى مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين .

لاجل تحقيق هذا الهدف استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات مستوى الشخصية المبدعة لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) مرشدا ومرشدة , اذ بلغ متوسطهم الحسابي (١٨١,٩٦٣) وبانحراف معياري (٢١,٣٩٢) اذ تراوحت درجات افراد العينة (١١٢-٢٢٣) درجة , وعند مقارنة المتوسط المتحقق

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لقياس مستوى الشخصية المبدعة للعينة الكلية

العدد	المتوسط المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				الحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١٨١,٦٩٣	١٣٥	٢١,٣٩٢	٢٦,٧٣٣	١,٩٦	دال احصائيا

- أظهرت نتيجة هذا الهدف وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط المتحقق والمتوسط الفرضي ، وان افراد العينة وقعوا ضمن المستوى الاعلى للشخصية المبدعة ، وهذا يعني بان المرشدين التربويين يملكون الشخصية المبدعة ويواكبون التطور الحاصل ويحاولون الوصول الى طرق جديدة لحل المشكلات في ظل الظروف والتغيرات الحاصلة والمشكلات الجديدة في المجتمع ،اذ تشير الابحاث على ان السمات الشخصية للمرشد يمكن أن تقوي أو تضعف العملية الارشادية ، وان لتلك السمات اهمية لا تقل عن أهمية المهارات الخاصة التي يمتلكها المرشد ، والمعرفة العلمية التي حازها ، بل قد تفوقها (الخطيب ، ٢٠٠٦ : ٦٣) .
- الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغيري:
- أ. نوع الجنس (ذكر - أنثى)
- ب. سنوات الخدمة (١-١٠) ، (١١-٢٠) ، (٢١-٣٠ فما فوق)
- لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد الذكور (٧٧) مرشدا بمتوسط حسابي (١٨١,٩٦١) وانحراف معياري (٢٢,٨٧١) ، إذ تراوحت درجات الذكور بين (١٤٥-٢٢٢) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (٧٣) مرشدة بمتوسط حسابي (١٨١,٤١١) وانحراف معياري (١٩,٨٦٦) إذ تراوحت درجات الإناث بين (١١٢-٢٢٣) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,١٥٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول(٤)

نتائج الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين ل دلالة الفرق في مستوى الشخصية المبدعة تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	
ذكور	٧٧	١٨١,٩٦١	٢٢,٨٧١	٠,١٥٧	١,٩٦	لا يوجد فرق دال احصائيا
إناث	٧٣	١٨١,٤١١	١٩,٨٦٦			

ب. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المبدعة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (١٠-١) و(١١-٢٠) و (٢١-فما فوق)".

لغرض تحقيق فرضية هذا الهدف طبق الباحثان الاختبار الفائي (f-test) لاستخراج قيمة (f) المحسوبة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (١٠-١) سنوات (١٨٣,٧٨٢) وبانحراف المعياري قدره (١٩,٥٧٩) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (١١-٢٠) سنة قدره (١٧٨,٣٧٥) وبانحراف المعياري قدره (٢٣,٧٧٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة ذو سنوات الخدمة من (٢١-فما فوق) قدره (١٨٣,١٢٥) وبانحراف المعياري

اظهرت نتيجة الهدف الثاني تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور-إناث) لا توجد فروق داله احصائيا عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير نوع الجنس (ذكور / إناث) مما يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الشخصية المبدعة ، وذلك يعني بأن المرشدين التربويين(ذكورا-أناثا) حريصون على الكفاءة المهنية التي تكمن في شخصياتهم المبدعة والحاددة في ممارسة العملية الارشادية وانجاز مهامهم بما يتوافق مع الفلسفة الارشادية . اذ تؤكد دراسة (ابو يوسف،٢٠٠٨) بأن الخدمات الارشادية من ارقى الخدمات التي تقدم للأفراد ، لما لها من اثر كبير في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيهه نحو الطريق السليم . (أبو

يوسف ، ٢٠٠٨ : ٣)

قدره (٢٠,٩٥٩)، وقد تم استعمال القيمة الفائية البالغة (١,٠٨٣) ، والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب سنوات الخدمة لافراد عينة البحث في مقياس الشخصية المبدعة

سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري
١-١٠	٧٨	١٨٣,٧٨٢	١٩,٥٧٩
١١-٢٠	٥٦	١٧٨,٣٧٥	٢٣,٧٧٤
٢١-فما فوق	١٦	١٨٣,١٢٥	٢٠,٩٥٩

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين أن هنالك تبايناً في المتوسطات الحسابي والانحرافات ولكشف الفروق بين المجموعات الثلاث

لمتغير سنوات الخدمة تم استعمال اختبار التحليل التباين الأحادي (Oneway ANOVA) والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

تحليل التباين الاحادي لكشف الفروق بين المجموعات الثلاث لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع	مجموع المربعات	درجة الحرية	المجموعات
	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة	المربعات			
غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٣,٠٠	١,٠٨٣	٤٩٤,٨٦٢	٩٨٩,٧٢٣	٢	بين المجموعات
			٤٥٧,١١٧	٦٧١٩٦,١٧٠	١٤٧	داخل المجموعات
				٦٨١٨٥,٨٩٣	١٤٩	الكلية

١. أظهرت نتيجة الهدف الثاني تبعا لمتغير سنوات الخدمة (١-١٠) و (١١-٢٠) و (٢١-فما فوق) لا توجد فروق داله احصائيا في مستوى الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير سنوات الخدمة مما يدل على انه لا يوجد فرق بين المرشدين التربويين في الشخصية المبدعة تبعا لسنوات الخدمة , وذلك يعني بان المرشدين التربويين متساوين في أنجاز مهامهم الارشادية والافادة من خبراتهم , اذ ان التطور الحاصل في المجتمع يتيح لكل الافراد ومنهم المرشدين التربويين ان يزدو من خبراتهم من خلال الوسائل الجديدة والتقنيات الحديثة , وكذلك من خلال الاجتماعات الدورية للمرشدين و تبادل الخبرات مما يقلص من الفروق في تأثير متغير سنوات الخدمة.
٢. اعتماد مقياس الشخصية المبدعة الذي اعدته الباحثة للكشف عن الشخصية المبدعة في دراسات عن المرشدين التربويين .
٣. توجيه الاهتمام بالمرشدين التربويين باعتبارهم مشاريع وطنية , يعملون على دفع عجلة التنمية بكافة جوانبها في ظل الظروف التي يمر بها العراق عامة ومحافظة نينوى خاصة.
٣. توفير المناخ الملائم للمرشدين التربويين لممارسة مهامهم الارشادية والاستفادة من شخصياتهم المبدعة من دون ضغوطات من قبل الادارات في المدارس والدعم المستمر لتحسين ادائهم الارشادي .

المقترحات :

يقترح الباحثان أجراء الدراسات الآتية :

١. الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمناخ المدرسي .
٢. الشخصية المبدعة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرشدين التربويين .
٣. بناء برنامج ارشادي لتطوير قدرات الشخصية المبدعة .

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١. يتمتع المرشدين التربويين بمستوى عال من الشخصية المبدعة .
- عدم وجود تأثير لمتغيرات (الجنس , سنوات الخدمة) في احداث الفروق في مجال الشخصية المبدعة لدى المرشدين التربويين .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

مصادر البحث :

المصادر العربية :

٦. ابو يوسف , محمد جدوع (٢٠٠٨) : فعالية برنامج تدريبي

لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس

وكالة الغوث بقطاع غزة , رسالة ماجستير غير منشورة ,

الجامعة الاسلامية , غزة .

٧. اسماعيل , بشرى , (٢٠٠٤) : المرجع في القياس النفسي ,

مكتبة الانجلو المصرية , طبعة الاولى , مصر .

٨. بدران , عمرو حسن احمد , (٢٠١٤): الشخصية , دائرة

معارف بناء الانسان , مكتبة الايمان .

٩. بشير , هدى وجفال , عيبر , (٢٠١٥) : دراسة لتقنين

مقاييس الابداع رنزولي وتورنس , ادارة البحوث والتطوير

المركز الثقافي للطفولة , قطر .

١٠. بني دومي , ريم والنصريات , جهاد محمد , (٢٠١٤) : دور

العقل في بناء الشخصية المبدعة (رؤية قراءانية) , دراسات

علوم الشريعة والقانون , المجلد ٤١ , العدد ١ . الجامعة

الاردنية .

١. ابراهيم , ماجد مويرس , (١٩٩٩) : سيكولوجية القهر والابداع ,

الطبعة الاولى , دار الفارابي , بيروت , لبنان .

٢. أبو حطب , فؤاد و فهمي , محمد سيف الدين , (١٩٨٤) : معجم

علم النفس والتربية , الجزء الاول , مجمع اللغة العربية , مصر .

٣. ابو حويج , مروان واخرون , ٢٠٠٢ , القياس والتقويم في التربية

وعلم النفس , الطبعة الاولى , الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع

و دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

٤. أبو عباة , صالح بن عبدالله ونيازي , عبد المجيد بن طاش

, (٢٠٠٠) : الارشاد النفسي والاجتماعي , جامعة الامام محمد

بن سعود الاسلامية , الرياض .

٥. أبو ندي , خالد محمود , (٢٠٠٤) : التفكير الابداعي وعلاقته بكل

من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس

والسادس الابتدائيين , الجامعة الاسلامية , كلية التربية / قسم علم

النفس , فلسطين .

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

١٦. الحكاك , وجدان جعفر جواد عبد المهدي , (٢٠٠٩) :

بناء مقياس سمات الشخصية المبدعة لدى طلبة جامعة

بغداد , جامعة بغداد .

١٧. الخالدي , أمل ابراهيم و عباس, ايمان شريف , (٢٠١٥) :

الشخصية المبدعة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وعلاقتها

بجنسهم وتخصصهم , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد

٤٦ , الجامعة المستنصرية .

١٨. الخطيب , صالح احمد, (٢٠٠٦) : الارشاد النفسي في

المدرسة (اسسه , نظرياته , تطبيقاته) , دار ابن الاثير

للطباعة والنشر , موصل .

١٩. خوري , توما جورج , (١٩٩٦) : الشخصية (مفهومها ,

سلوكها , علاقتها بالتعلم) , طبعة الاولى , مج المؤسسة

الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت .

٢٠. داؤد , عزيز حنا , أنور حسين عبد الرحمن , (١٩٩٠) :

مناهج البحث التربوي , , وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي , جامعة بغداد , العراق .

١١. الجاسم , فاطمة أحمد, (٢٠١٠) : الذكاء الناجح والقدرات

التحليلية الابداعية, الطبعة الاولى , دار ديونو للنشر والتوزيع

, عمان , الاردن .

١٢. الجبوري , محمد محمود عبد الجبار , (١٩٩٠) : الشخصية

في ضوء علم النفس , مطبعة دار الحكمة , بغداد .

١٣. الجنابي , ندى صباح عباس علي, (٢٠٠٦) : التفضيلات

البيئية وعلاقتها بسمات الشخصية المبدعة لدى طلبة

الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية / ابن

رشد , جامعة بغداد .

١٤. حسين , طالب ناصر, (٢٠١١) , الشخصية المبدعة ناتج

اسهام العوامل الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط ,

الجنس , والتخصص , والمرحلة الدراسية , مجلة العلوم

النفسية , العدد ١٩ , جامعة بغداد .

١٥. الحسيني , عبد الناصر الاشعل , (٢٠٠٣) : تنمية التفكير

الابداعي باستخدام برنامج سكامبر , كلية المعلمين جدة ,

أطفال الخليج مركز دراسات وبحوث المعوقين .

www.gulfkids.com

٢١. ربيع ، محمد شحاته ، (٢٠٠٩) : قياس الشخصية ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٢٢. روشكا ، الكسندر ، (١٩٨٩) : الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
٢٣. سفيان ، نبيل ، (٢٠٠٤) : المختصر في الشخصية والارشاد النفسي (المفهوم، النظرية، النمو ، التوافق، الاضطرابات والارشاد والعلاج) ، الطبعة الاولى ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢٤. السلمي ، سعود حميد عشاوي،(٢٠٠٨): القيم التنظيمية لتفعيل الممارسات الابداعية للمشرف التربوي بإدارة التربية والتعليم بمجدة بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة . دراسة
٢٥. سلوم، يسرى حسن،(٢٠٠٤): التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسشومتية) لدى طلبة المرحلة
- الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
٢٦. صبحي ، تيسير و قطامي، يوسف ،(١٩٩٢) : مقدمة في الموهبة والابداع ، طبعة الاولى ، دار الفارس للنشر والتوزيع - عمان ، دار الفارس للنشر والتوزيع - بيروت .
٢٧. طامي ، ثائر سليمان ، (٢٠١٣) : تربية الابداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، مجلة دياي ، العدد ٥٨ . دراسة
٢٨. عامر ، طارق عبد الرؤوف ، (٢٠٠٥) ، الابداع (مفاهيمه ، اساليبه ، نظرياته) ، الطبعة الاولى ،الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الهرم . مصر .
٢٩. عباس ، محمد خليل وآخرون ، ٢٠١٤ ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، طبعة خامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣٠. عبد الغفار ، عبد السلام ، (١٩٧٧) : التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، جامعة عين شمس .

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى...

٣١. عبد المختار , خضر عبد المختار و عدوي , انجي صلاح
فريد , (٢٠١١) : التفكير النمطي والابداعي , الطبعة الاولى
, مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث , القاهرة .
٣٢. علام , صلاح الدين محمود , (٢٠٠٦) : الاختبارات
والمقاييس التربوية والنفسية , طبعة اولى , دار الفكر للطباعة
والنشر والتوزيع , عمان .
٣٣. علوان , رائد شعبان , (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج مقترح
لتنمية التفكير الابداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس
وكالة الغوث الدولية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة
الاسلامية , كلية التربية , غزة .
٣٤. العلى , شريفة سعيد , (١٩٩٣) : العلاقة بين بعض متغيرات
البيئة الاسرية والابداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية
بمدينة قطر , كلية البنات , جامعة عين شمس . دراسة
٣٥. القواسمة , هشام عطية والحوامدة , صباح خليل (٢٠١٠) ,
دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ,
دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٣٦. مجيد , سوسن شاكر , (٢٠١٤) : اسس بناء الاختبارات
والمقاييس النفسية والتربوية , طبعة ثالثة , مركز ديونو لتعليم
التفكير , عمان , الاردن .
٣٧. مخايل , امطانيوس نايف , (٢٠١٦) : بناء الاختبارات
والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها , طبعة الاولى , دار
الاعصار العلمي العلمي للنشر والتوزيع , عمان الاردن .
٣٨. النبهان , موسى , ٢٠٠٤ , اساسيات القياس في العلوم
السلوكية , دار الشروق للتوزيع والنشر , عمان .
٣٩. هادي , براء رياض , (٢٠١١) , استبصار الذات وعلاقته
بالشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير
غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .
٤٠. هلال , محمد عبد الغني حسن , (١٩٩٧) : مهارات التفكير
الابتكاري (كيف تكون مبدعا) , طبعة ثانية , مركز تطوير
الاداء والتنمية . مصر الجديدة .
٤١. وزارة التربية , (١٩٨٣) : المديرية العامة للتخطيط التربوي ,
قسم التوثيق والدراسات , مصطلحات في التعليم الفني
والمهني , العدد (١٢٨) .

المصادر الأجنبية :

46. Conner, T. & Siliva, P. (2015) , **Creative days : Adaily diary study of emtion , personality , and everyday creativity. In press** , Psychology of Aesthetic , creativity , and the Arts. tconner@psy.otago.ac.nz
47. Lee. K. (2005) : The relationship between creative thinking ability and creative personality of preschoolers . **International Education Journal** , vol.6 , No.2 , p.p. 194-199 .
48. Naude , T. (2005) : **The relationship between personality and creativity : A psychometric study** , university of Pretoria etd .
49. Sagone E. & Caroli M. (2013) : The in fluence of creative personality factors on interpersonal adjustment in adolescents : Whats the relationship? , **Procedia-Social and Behavioral Sciences** , Vol.82 , p.p. 131-136 .
50. Chavez , R. & Eakle , M. (2009) : **Creativity and personality** , Washington International center for creativity and the Johns Hopkins university .
- 42.Mulyadi,S. (2011) : Intellectual giftedness and personalinity development through learning with process approach in E-learning programme . **Journal of Business and Social Science**, Vol.2 , No.3 , p.p 67-76 . Indonesia .
43. Ratdiff, M. (1994) : **Decision-making out science related national institute for Social issues** , New york , curriculum development.
44. Murkannaiah, P. & others (2017) : **Acquiring creative requirements from the crowd , understanding the influences of personality and creative potential in crowdre** . North Caroline State University. Pmuruka@ncsu.edu .
45. Yan, Y. & others (2013) : **An assessment of personality traits and their implication for creativity amongst innovation design engineering masters students using the mbti and kts instruments** . International conference on engineering design , iced 13 , 19-22 August sungkyunkman university , seoul , korea .

creative thinking ability and creative personality of elementary school children in korea, **Advanced Science and Technology Letters**, Vol.92 , p.p. 46-51

51. Wheeler, Anne M. & Bertram, B. (2015) : **Law , Seventh Edition** , Amercan Counseling Association .

<http://dx.doi.org/10.14257/ast.2015.92.10>

52. Lee, K. & Jun , J. (2015) Developmental charaacteristics of

الملحق (١)

أسماء المحكمين الذين حسب الاقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د . صبري بردان علي الحيايني	أستاذ	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	د . صفاء طارق حبيب كرمه	أستاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد
٣	د . علي عليح الجميلي	أستاذ	جامعة تكريت / كلية التربية الاساسية
٤	د . ناسو صالح سعيد	أستاذ	جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	د . أحمد محمد نوري	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
٦	د . أسيل صبار محمد الجنابي	أستاذ مساعد	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	د . خالد خير الدين	أستاذ مساعد	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم

الانسانية			
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . سمير سمير يونس محمود	٨
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . عبد الكريم غالي محسن	٩
جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . علاء الدين كاظم عبدالله	١٠
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . عماد عبد حمزة العتابي	١١
جامعة الموصل/كلية العلوم الاسلامية	أستاذ مساعد	د . فاطمة محمد صالح البدراي	١٢
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . ندى فتاح زيدان	١٣
جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . هادي صالح رمضان	١٤
جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية	أستاذ مساعد	د . عبد المحسن عبد الحسين خضير	١٥

سارة الجميلي وأ.م.د أحمد البجاري: الشخصية المبدعة لدى... .

١٦	د . ثائر فاضل الداغ	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية
١٧	د . صابر طه ياسين الجميلي	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية
١٨	د . علي سليمان الجميلي	مدرس	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية